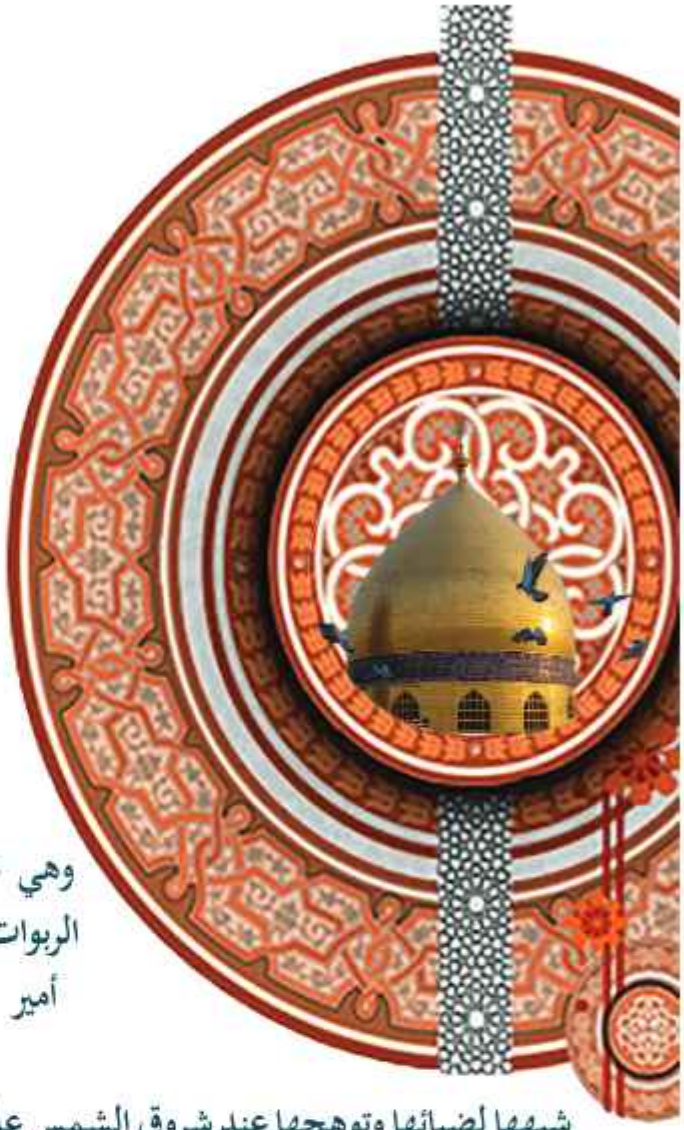

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة
وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة
{در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي رواية انها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته

في رواية أخرى في رواية المفضل
عن الإمام الصادق{عليه السلام}

قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:

يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الثالث

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٣/٢/٢٠٢٢ والمتعلق بخدمة المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ والمصنفة أسفلكم مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكور أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وبناء موقع الكتروني للمجلة نأمل استيفاء الوارد في كتابنا أعلاه مواقعه نهائيه على أسفلكم المعتمدة

مع وافر التقدير

أ.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/١٢/١٧

نسخة منه إلى
- قسم الشؤون الفنية لتتمة اللازم بشأن الموافقة مع الإرفاق
- الصادر

نسخة للإطلاع
أ.م.د. مقرون هادي

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلِّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٣

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د. حسام عبد الزهرة غافل	التخطيط وأهميته في تدريس التربية الإسلامية	٨
٢	أ. م. د. هدى تكليف مجيد	هم النص القرآني عند السيد محمد باقر الصدر (قدس سره)	٢٠
٣	أ.م.د.أوراس عبد الحسين عبد الله	السَّماع النَّحويُّ عند أبي إسحاق الشَّاطبيّ (ت ٧٩٠هـ) في « المقاصد الشَّافية في شرح الخلاصة الكافية »	٣٠
٤	سندس عبد الرضا منيثر أ. د. حميد جاسم عبود	نظريات الحكم السياسي في الفقه الاسلامي	٥٠
٥	م.د. براء علاء عبد الحسين م.م.اياد حسن كاظم العبدالله	العشيرة دراسة قرآنية تفسيرية	٧٠
٦	م.د. إيمان عليوي سلومي	التطورات الاقتصادية في اليابان ١٨٨١–١٩١١	٨٨
٧	م.د. اولفت عصام تومان	أثر طريقة فرق التحصيل في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	١٠٠
٨	م.د. زينه حسين عبد السادة	موقف حكومة نجيب ميقاتي (الثانية)من الأزمة السورية٢٠١١–٢٠١٤	١١٦
٩	زهراء قاسم صادق أ. د. عبد الستار جبر عدّاي	الرؤية السردية للمنفى في القصة القصيرة في العراق بعد ٢٠٠٣	١٢٨
١٠	م.د. مروة فاضل حمد	التمرُّد في ديوانِ (شغف الأحبات) لعدي البدرانيّ	١٤٢
١١	م . صباح محمد حسين	الاستعارة في الخطاب العلوي مقاربة حجاجية فلسفية	١٥٦
١٢	م.م. منتظر رزاق حسن	الخبر في رسالة الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) إلى مالك الأشتر دراسة بلاغية نقدية	١٨٢
١٣	م.م حازم فاضل عباس	الاساليب المتجددة لأليات جذب المتلقين لوسائل اتصال العتبة الحسينية المقدسة ، قناة كربلاء الفضائية نموذجا	١٩٢
١٤	م. م. راقد قاسم جبر	دلالة اسم الفاعل العامل عمل الفعل في نهج البلاغة	٢٠٨
١٥	م.م سلام يحيى عبد الكريم	التحكم العاطفي لدى طلبة الجامعة	٢٢٨
١٦	م.م. سجاد علي ثامر	أثر الصبر في بناء الفرد والمجتمع	٢٤٤
١٧	م.م صباح جاسم جلاب	نسقا الدين والسياسة في شعر ابن زيدون	٢٥٤
١٨	م.م. سمير حسين خلف	المكاييل والأوزان في الدولة العربية الإسلامية	٢٦٦
١٩	م. سمر قاسم الحسيني	ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الدروس الفكرية والسياسية المستلهمة	٢٧٨
٢٠	م.م اطياف اسماعيل خليل	أثر الإمام عبد الرحمن بن مهدي في الحديث	٢٨٤
٢١	إنعام لفته خزعل م. د. سعد محمد حسن حسين	جانب من قِصَّةُ عُزَيْر(عليه السلام)في كتاب(زُبْدَةُ البَيَانِ في شرح آياتِ قَصَصِ القُرْآنِ) لـ (مُحَمَّدِ بن مَحْمُود بن مَوْلانا عَلِيّ الطَّبَسِي) (ت:١٠٨٥ هـ)	٢٩٨
٢٢	م.م. عبدالزهرة قاسم حسين	نظرة حول قواعد التفسيرللقرآن الكريم	٣١٠
٢٣	م.م. حسين عبد الله داود	النهي أقوى دلالة من الامر	٣٢٨

موقف حكومة نجيب ميقاتي (الثانية) من الأزمة السورية ٢٠١١ – ٢٠١٤

م.د. زينه حسين عبد الساده
ديوان الوقف الشيعي/مديرية الوقف الشيعي / واسط

المستخلص :
يهدف البحث إلى تسليط الضوء على موضوع (موقف حكومة نجيب ميقاتي (الثانية) من الأزمة السورية ٢٠١١–٢٠١٤)؛ لأن لبنان يعتبر البلد الأكثر عرضة للتأثر بتداعيات الأزمة السورية بين جميع دول الجوار. ويربط بين البلدين تاريخ مشترك طويل تحت السيطرة العثمانية والفرنسية والبريطانية. بلغت التوترات الطائفية في لبنان خلال اندلا ع الأزمة ذروتها واختارت التحالفات السياسية الرئيسية اصطفافاتها. إما أنهم دعموا نظام بشار الأسد أو عارضته علناً.
الكلمات المفتاحية: نجيب ميقاتي، لبنان، سوريا، الأزمة السورية ٢٠١١، جامعة الدول العربية

Abstract :
The research aims to shed light on the topic (the position of the (second) Najib Mikati government on the Syrian crisis 2011–2014); Because Lebanon is considered the country most vulnerable to being affected by the repercussions of the Syrian crisis among all the neighboring countries. The two countries were linked by a long common history under Ottoman, French and British control. Sectarian tensions in Lebanon during the outbreak of the crisis were at their most intense and the main political alliances chose their alignments. They either supported Bashar al-Assad's regime or I opposed it openly.
Keywords: Najib Mikati, Lebanon, Syria, the Syrian crisis of 2011, the League of Arab States.

المقدمة :
يُعد لبنان الدولة الأكثر عرضةً إلى التأثر بتداعيات الأزمة السورية من بين الدول المجاورة كافة ، فالدولتان ارتبطتا بتاريخ مشترك طويل تحت السيطرة العثمانية والفرنسية والبريطانية ، والتوترات الطائفية في لبنان خلال اندلا ع الأزمة كانت على أشدّها والتحالفات السياسية الرئيسة اختارت اصطفافاتها ، فإما أيدت نظام بشار الأسد وإما عارضته صراحةً ، لذلك تأثر لبنان بالمناوشات الطائفية، والاشتباكات الحدودية، والاغتيالات، وعمليات الخطف، وتدفّق اللاجئين إليه بأعداد كبيرة. ومع أن البلاد تفادت الانهيار حتى الآن، تواجه مخاطر على الأمد البعيد ولذلك كان على نجيب ميقاتي عندما حكومته الثانية في حزيران عام ٢٠١١، اتخاذ خطوات طارئة لتعزيز الاستقرار في لبنان ، ومتابعة تفاصيل الأزمة السورية بعيداً عن التدخل فيها ، لذلك جاء البحث لتسليط الضوء على موضوع (موقف حكومة نجيب ميقاتي (الثانية) من الأزمة السورية ٢٠١١ – ٢٠١٤) .

المبحث الأول : الأسباب الداخلية والخارجية لقيام الأزمة السورية لعام ٢٠١١ واندلاعها :

أولاً : الأسباب الداخلية للأزمة السورية :

١– الأسباب السياسية :
اتبع النظام السوري خلال الفترة ما بين (انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ (١)– ثورة ١٥ آذار الشعبية ٢٠١١) أساليب سياسة ارتكزت على احتجاز أي تطور ديمقراطي محتمل في سوريا، وعبرت تلك الأساليب عن نفسها بعد انقلاب عام ١٩٦٣ مباشرة، ثم تعمقت بعد الحركة التصحيحية لعام ١٩٧٠ التي نفذتها المؤسسة العسكرية بقيادة حافظ الأسد(٢)، ثم أكملها بشار الأسد (٣)، فكانت تلك الأساليب أسباباً سياسية لقيام الأزمة السورية تمثلت بما يلي(٤):
• تقييد حرية انشاء الأحزاب ، والرقابة على المنشورات السياسية ، والانترنت ومختلف وسائل الاتصال (٥).

• قيام النظام السوري تجنيد واخراج الفئات الوسطى من السياسة من جهة وإعادة إنتاج المجتمع انطلاقا من السلطة في جهة مقابلة، لضمان الاستقرار والاستمرار ، مما يعني أن إخراج الطبقة الوسطى من السياسة هو تهميش للقوى الفكرية والثقافية القادرة على بلورة وحمل مشروع سياسي أو تغييري.

• أقام النظام أبنية مجتمعية وسلطوية، وحدد ادوار ومواقع الطبقات والقوى الاجتماعية، وجعلها تمر في قنواته كي تتاح له السيطرة السلبية والايجابية على المجال السياسي بمجمل تغييراته ومكوناته، بينما وحد السلطة وحشدها حول قيادته، وطور أساليب التحكم فيها واستعمالها لشق المجتمع ووضع بعضه في مواجهة بعضه الآخر، وتدخل في كل كبيرة وصغيرة في شؤونه(٦).

• من أهم الأسباب السياسية هو آلية عمل النظام السوري التي تميزت بغياب المؤسسات الوطنية الكفؤة ، وتركيز السلطة بيد رأس النظام وإسناد الوظائف العليا للأفراد من الطائفة العلوية أو المقربين منه، فمن مخابرات الدولة إلى المخابرات العامة والى الاستخبارات العسكرية وإلى فروع هذه الأجهزة العميقة في المحافظات، ثم إلى قطاعات الجيش وترقية مدارسه إلى الوظائف المدنية والاقتصادية، امتد الإخطبوط الطائفي بشكل مرعب، حيث يضمن النظام بواسطتها تثبيت أركان حكمه واستمرار سيطرته وهيمنته على مقدرات البلاد ، كما سمح هذا النظام القادة حزب البعث بالحصول على مكتسبات طويلة المدى نتيجة نجاحهم في تخطي المعضلات الأساسية المتعلقة بترسيخ نظام شعبوي تسلطي(٧).

٢– الأسباب الاقتصادية :

بدون شك فإن للعوامل الاقتصادية دور كبير في تثبيت أو اهتزاز الأنظمة السياسية في المنطقة العربية والدولية أيضاً (٨)، وفيما يتعلق بسوريا فإنه ابتداء من العام ٢٠١٠، شهد الاقتصاد السوري تحولاً من اقتصاد إنتاجي إلى اقتصاد استهلاكي يغلب عليه طابع ريعي؛ مما أدى إلى انخفاض قدرة الشعب السوري الشرائية بحوالي ٢٨، وإلى ترد في نوعية الخدمات وارتفاع أسعارها، وفساد الجهاز الإداري، كما ارتفعت معدلات البطالة التي قدرت بما يتجاوز ٣٧٪ ، وتراجع قطاع الصناعات الاستخراجية وخاصة النفط، تراجع كبيراً ، وفيما يتعلق بالقطاع الزراعي، فقد شهد أزمة كبيرة وحادة نتيجة للجفاف وضعف إدارة الموارد المائية، وكان لهذه الأزمة الأثر البارز على فرص العمل والنمو الاقتصادي (٩).

وفقاً لذلك تمثلت أبرز الاسباب الاقتصادية للأزمة السورية بما يلي (١٠):

• انخفاض معدلات الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو الاقتصادي، وهو ما سبب ضغوطات كبيرة على الأوضاع المالية العامة، وميزان المدفوعات ومستويات المعيشة، بالإضافة إلى تراجع معدلات إنتاج النفط واللجوء إلى الاستيراد الخارجي.

• تزايد معدلات الفقر والبطالة من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ألف داخل جديد إلى سوق العمل رغم تراجع معدل النمو السكاني.

• انخفاض كفاءة الاستثمارات بشكل عام، وانتشار ظاهرة الفساد التي أدت إلى تعطيل قدرة أجهزة الدولة والمجتمع عن القيام بأعمالها ووظائفها على النحو الصحيح، كما أدت إلى إضعاف القدرات الإنتاجية للأفراد في مختلف الميادين.

• ارتفاع معدلات التضخم المالي الذي أثر سلبا في الاقتصاد السوري؛ فقد فاق معدل التضخم ١٥ بحسب تقديرات المركز الاقتصادي السوري، و ١٠٪ وفقا للتصريحات الحكومية.

٣– العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي ساهمت في حدوث الأزمة السورية :

تمثلت تلك العوامل بما يلي (١١):

• عمل النظام السوري منذ عهد حافظ الأسد حتى بشار الأسد على تركيز السلطة على العنصر الطائفي – العشائري – العائلي، لأنه الأكثر ضمانا بالنسبة لتحقيق معادلة التوازن الصعبة داخل مؤسسات الدولة خاصة المؤسسة العسكرية ، فأغلب القيادات العليا والأجهزة الأمنية تنتمي إلى عائلة الأسد والطائفة العلوية، الأمر الذي أثر على باقي المناحي الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

• سياسة التمييز العرقي التي اتبعها النظام السوري عندما رفض الاعتراف بالطائفة الكردية لفترة طويلة، ولم يمنحها حق

الجنسية السورية إلا بعد انطلاق الأحداث في سوريا في آذار ٢٠١١، فقد اضطر النظام السوري إلى الاعتراف بحقوق الأقلية الكردية ومنحها حكماً ذاتياً، في محاولة منه لتخفيف الضغوط الاجتماعية المتزايدة.

ثانياً : الأسباب الخارجية للأزمة السورية :

ويمكن أجمالها في التالي (١٢):

١– الضغوط الدولية على النظام السوري : بدأت الولايات المتحدة وحلفت بها فرنسا تمارسان مختلف الضغوط على نظام بشار الأسد من خلال حديقة سوريا الخلفية (لبنان)، ولا سيما بعد عملية اغتيال رفيق الحريري (١٣). عام ٢٠٠٥ ، واتهام سوريا بالضلوع فيها، وبدأ النظام السوري يستشعر بأن هناك خطة لتحقيق سيناريو الضغط المفتوح والمتواصل ضده، بهدف تطويعه وإخضاعه للأهداف الأمريكية، إلى أن وصل هذا الضغط إصدار قراري مجلس الأمن ١٥٥٩ و ١٦٣٦ عام ٢٠٠٥، والتي أجبرت الرئيس السوري على سحب قواته من لبنان بعد ثلاثين عاما من الوجود العسكري فيه، ومع ذلك تواصلت الضغوط الأمريكية على سوريا، ولا سيما بعد الهجوم الإسرائيلي الواسع ويمكن القول أن الضغوط الأمريكية على سوريا كانت أولا تركز على إحكام عزل النظام وحصاره تمهيدا لإسقاطه لاحقا، سواء عبر إجباره على انجاز تغييرات نوعية في البناء السياسي السوري لتجاوز طبيعته الراهنة، أو عبر إسقاطه والإتيان ببديل مختلف تماما ومدعوم من الخارج بصورة أو بأخرى، وإعادة تشكيل ملامح الدور الإقليمي لسوريا وبما يخفض قدرتها على الممانعة، وإعادة تشكيل سوريا لحدودها الداخلية، بما يتلاءم وتوجهاتها في المنطقة.

٢– انعكاس ثورات تونس ومصر على الوضع السوري : مع تواصل الضغوط المطالبة بالإصلاح، اختار النظام السوري في ضوء تهديدات الواقع الإقليمي وضعف النظام الإقليمي العربي، استمر إحكام السيطرة على الداخل، والاكتفاء بإدخال إصلاحات تقنية لتطوير الأجهزة الحكومية، غير أن مفاجأة التغيرات الأخيرة في المنطقة العربية، وتأثيرها المعنوي في الداخل السوري، لم يستطع النظام عزل سوريا عن تداعياتها(١٤).

ثالثاً : اندلاع شرارة الأزمة السورية وتطورها :

على الرغم من تحديد شهر آذار لبداية الأزمة السورية ، إلا أن حادثة يوم الخميس ١٧ شباط عام ٢٠١١ مثلت الأساس لتلك الأزمة ، ففي ذلك اليوم خرجت مظاهرة عفوية مطالبة بتحسين الأوضاع في منطقة الحريقة في دمشق ، ، فقام رجال الشرطة بضرب صاحب أحد المحلات ، مما دفع اصحاب أغلب محلات سوق تلك المنطقة الى الانضمام للمظاهرة ، ورددوا عبارة (الشعب السوري ما بينذل) ، ففرقتهم الشرطة بالقوة ، وتبع ذلك قيام سلطات النظام السوري في ٦ آذار عام ٢٠١١ بتعذيب ١٥ صبياً خرجوا بهتافات منادية بإسقاط النظام على خلفية ثورة ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١ في مصر ورفعوا شعار (الشعب يريد اسقاط النظام) ، فقامت الحكومة باعتقالهم وتعذيبهم ، فمهدت تلك الحادثة لتطور احداث الأزمة بخروج المظاهرات المطالبة بإنهاء الفساد والإصلاح والعدالة الاجتماعية والمساواة والحرية ، والمشاركة في القرار السياسي يوم ١٥ آذار عام ٢٠١١ ، حتى جاء يوم ١٨ آذار من العام نفسه وهو اليوم الذي خرج فيه الشعب السوري للشوارع احتجاجاً عل القمع والمطالبة بإنهاء الفساد (١٥).

المبحث الثاني : موقف حكومة نجيب ميقاتي من الأزمة السورية ٢٠١١–٢٠١٤:

أولاً : الموقف الرسمي الداخلي لحكومة ميقاتي :

عندما بدأت الاضطرابات السورية في آذار عام ٢٠١١، لم يكن نجيب ميقاتي (١٦). قد شكل حكومته بعد ، وكان غارقا في المفاوضات السياسية مع حزب الله وحلفائه على الحقائب الوزارية من دون أن تلوح نهاية قريبة في الأفق ، وتزايدت ضغوط دمشق لتشكيل حكومة حليفة في لبنان، وحث حزب الله حلفائه، ولاسيما التيار الوطني الحر المسيحي بزعامة ميشال عون(١٧). على تسهيل المحادثات مع ميقاتي، وأخيراً تمكن الرئيس ميقاتي من إعلان تشكيل حكومة جديدة في ١٣ حزيران ٢٠١١ اتصفت بأكثرية لمجموعة وزراء حزب الله وحلفائه، وثلث زائد واحد لوزراء تابعين لرئيس الحكومة ورئيس

الجمهورية والزعيم وليد جنبلاط (١٨)، وقوبلت الحكومة الجديدة بالترحيب في دمشق (١٩).

بعد تشكيل الحكومة قدمت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بيانًا وزاريا إلى المجلس النيابي اللبناني في ٥ تموز عام ٢٠١١، أشارت فيه باقتضاب إلى العلاقات السورية – اللبنانية، وأكدت فيه أنها سوف تعمل على تطوير العلاقات بسوريا ، وعلى تطبيق اتفاقات بين البلدين، تأكيدًا لالتزامها اتفاق الطائف الذي يدعو إلى إقامة علاقات مميزة بين البلدين ، وأعلنت الحكومة في بيانها ، أنها سوف تبتعد عن سياسة المحاور العربية، مع التزام التضامن العربي في إطار الجامعة العربية(٢٠).

وعندما صوت مجلس الأمن لفائدة البيان الرئاسي في ٣ آب عام ٢٠١١ الذي دان استخدام القوة ضد المدنيين في سورية، لم يعارضه لبنان في ذلك، ولكنه أعلن أنه ينأى بنفسه" عنه ، لكن أطراف الحكومة اللبنانية انقسموا الى فريقين بشأن سياسة النأي بالنفس ، الاتجاه الأول بزعامة : الرئيس ميشال سليمان (٢١) ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووليد جنبلاط زعيم جبهة النضال الوطني الذين أكدوا حرصهم على بقاء العلاقات مع سوريا ، أما الاتجاه الثاني فضم طرفين هما (تكتل ١٨ آذار وتكتل ١٤ آذار) ، الذين أصروا على ضرورة اتخاذ موقف تجاه الأزمة غير سياسة النأي بالنفس (٢٢).

وفي كانون الاول عام ٢٠١١ تعرضت لبنان الى عدة عمليات ارهابية وتفجيرات ، بسبب الوضع الداخلي السوري ، وعدم قطع علاقتها مع النظام السوري ، فتعرضت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى انفجار قنبلة على جانب الطريق في صيدا للمرة الثالثة في كانون الأول ٢٠١١ ، مما دفع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إلى وصف تلك الهجمات على قوات حفظ السلام بأنها تستهدف "استقرار لبنان وأمنه" (٢٣).

تلك التطورات دفعت رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان الى جمع أطراف الحكومة اللبنانية في مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا يوم ١١حزيران ٢٠١٢ والخروج بصيغة تؤكد على عدم التشنج السياسي ، واحترام مؤسسات الدولة بما فيها الجيش ، ومنع أطراف القوى اللبنانية من التدخل في الصراع على السلطة في سوريا ، والالتزام بسياسة النأي بالنفس (٢٤)، فخرج الاجتماع بثلاثة توصيات أكدت على (٢٥):

١. التزام نهج الحوار والتهدئة الأمنيّة والسياسيّة والإعلاميّة والسعي للتوافق على ثوابت وقواسم مشتركة.

٢. التزام العمل على تثبيت دعائم الاستقرار وصون السلم الأهلي والحؤول دون اللجوء إلى العنف والانزلاق بالبلاد إلى الفتنة، وتعميق البحث حول السبل السياسية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

٣. دعوة المواطنين بكلّ فئاتهم للوعي والتيقّن، بأنّ اللجوء إلى السلاح والعنف، مهما تكن الهواجس والاحتقانات، يؤدّي إلى خسارة محتّمة وضرر لجميع الأطراف ويهدّد أرزاق الناس ومستقبلهم ومستقبل الأجيال الطالعة.

٤. العمل على تعزيز مؤسسات الدولة وتشجيع ثقافة الاحتكام إلى القانون والمؤسسات الشرعيّة لحلّ أيّ خلاف أو إشكال طارئ.

٥. دعم الجيش على الصعيدين المعنوي والمادي بصفته المؤسسة الضامنة للسلم الأهلي والمجسّدة للوحدة الوطنيّة، وتكريس الجهد اللازم لتمكينه وسائر القوى الأمنيّة الشرعيّة من التعامل مع الحالات الأمنيّة الطارئة وفقاً لخطة انتشار تسمح بفرض سلطة الدولة والأمن والاستقرار.

٦. دعم سلطة القضاء تمكيناً من فرض أحكام القانون بصورة عادلة ومن دون تمييز.

٧. الدعوة الى تنفيذ خطة نهوض اقتصادي واجتماعي في مختلف المناطق اللبنانيّة.

٨. دعوة جميع القوى السياسيّة وقادة الفكر والرأي الى الابتعاد عن حدّة الخطاب السياسي والإعلامي وعن كلّ ما يثير الخلافات والتشنّج والتحريض الطائفي والمذهبي، بما يحقّق الوحدة الوطنيّة ويعزّز المنعة الداخليّة في مواجهة الأخطار الخارجيّة، ولا سيّما منها الخطر الذي يمثّله العدوّ الإسرائيلي، وبما ينعكس إيجاباً على الرأي العام وعلى القطاعات الاقتصاديّة والسياحيّة والأوضاع الاجتماعيّة.

٩. التأكيد على ضرورة التزام ميثاق الشرف الذي سبق أن صدر عن هيئة الحوار الوطني لضبط التخاطب السياسي والإعلامي،

بما يساهم في خلق بيئة حاضنة ومؤاتيه للتهدئة ولتكريس لبنان كمركز لحوار الحضارات والديانات والثقافات.

١٠. تأكيد الثقة بلبنان كوطن نهائي وبصيغة العيش المشترك وبضرورة التمسّك بالمبادئ الواردة في مقدمة الدستور بصفتها مبادئ تأسيسيّة ثابتة.

١١. التمسّك باتفاق الطائف ومواصلة تنفيذ كامل بنوده .

١٢. تحييد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليميّة والدوليّة وتجنيبه الانعكاسات السلبيّة للتوتّرات والأزمات الإقليميّة، وذلك حرصاً على مصلحته العليا ووحدته الوطنيّة وسلمه الأهلي، ما عدا ما يتعلق بواجب إلتزام قرارات الشرعيّة الدوليّة والإجماع العربي والقضيّة الفلسطينيّة المحقّة، بما في ذلك حقّ اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم وديارهم وعدم توطينهم.

١٣. الحرص تالياً على ضبط الأوضاع على طول الحدود اللبنانيّة السوريّة وعدم السماح بإقامة منطقة عازلة في لبنان وباستعمال لبنان مقرّاً أو ممراً أو منطلقاً لتهريب السلاح والمسلحين، ويبقى الحقّ في التضامن الإنساني والتعبير السياسي والإعلامي مكفول تحت سقف الدستور والقانون .

١٤. التزام القرارات الدوليّة، بما في ذلك القرار ١٧٠١.

١٥. مواصلة دراسة السبل الكفيلة بوضع الآليّات لتنفيذ القرارات السابقة التي تمّ التوافق عليها في طاولة وهيئة الحوار الوطني.

١٦. تحديد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين الواقع فيه ٢٥ حزيران الجاري موعداً للجلسة المقبلة لهيئة الحوار الوطني لمواصلة البحث في بنود جدول أعمالها والتي ستكون الاستراتيجية الوطنية للدفاع في صلب المناقشات .

١٧. اعتبار هذا البيان مثابة "إعلان بعبدا" يلتزمه جميع الأطراف وتبلّغ نسخة منه إلى جامعة الدول العربيّة ومنظمة الامم المتحدة .

وتماشياً مع هذا الإعلان، أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بأن سياسة (النأي بالنفس) للبنان عن الصراع في سوريا لا تعني نأي لبنان عن الدعم الانساني للاجئين السوريين ، فسياسة الحدود المفتوحة هي سياسة إنسانية ، لذلك فتحت الحكومة اللبنانية حدودها أمام السوريين الفارين من الحرب ، ولم تقم الحكومة بإنشاء مخيمات رسمية لإيواء اللاجئين، كما فعلت دول مجاورة أخرى مثل الأردن وتركيا ، بل استقبلتهم في المدن ، وكلفت الوزارات والوكالات المختلفة بتقديم الدعم للاجئين وفقا لولاية كل منها(٢٦).

على إثر ذلك التسهيل تدفق (ما لا يقل عن ١,٥ مليون شخص) إلى لبنان ، واختارت الأغلبية الاستقرار في التجمعات الأكبر، حيث يسهل العثور على الوظائف والسكن ، فكانت مدن بيروت ومنطقة البقاع (زحلة) وشمال لبنان (طرابلس) هي الوجهات المفضلة(٢٧).

أدى استمرار استقبال لبنان للاجئين الى انعكاس تكورات الأزمة السورية ةتأثيراتها على الداخل اللبناني ، لاسيما مع استمرار دعم حزب الله للنظام السوري ، وسياسة الحكومة اللبنانية في النأي بالنفس ، فإنفجرت قنبلة في بيروت في تشرين الاول ٢٠١٢ أدت إلى مقتل رئيس المخابرات اللبنانية وسام الحسن ، إلا أن الحكومة اللبنانية استمرت في سياستها القائمة على عدم التدخل في الشأن السوري (٢٨).

وبالتالي يمكن القول بأن حكومة نجيب ميقاتي وزعلى الرغم من كل ما حدث وأثر على الداخل اللبناني إلا أنها استمرت في سياسة النأي بالنفس .

ثانياً : موقف حكومة ميقاتي من الأزمة السورية داخل جامعة الدول العربية(٢٩) :

اشتركت وفد لبنان في اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم ٢٧ آب عام ٢٠١١، برئاسة وزير الخارجية (عدنان حسن منصور) وفيه قرر المجتمعون على ضرورة وضع حد لإراقة الدماء في سوريا ، واحترام حق الشعب السوري في الحياة الكريمة الآمنة ، والتعبير عن تطلعاته وطموحاته في عملية الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واستكمالاً لمواقفه السابقة أعلنت الحكومة اللبنانية اعتراضها على قرار جامعة الدول العربية رقم (٧٤٣٨) في ١٢ تشرين الثاني ٢٠١١

الذي قضى بتعليق عضوية سوريا في الجامعة من تاريخ ١٦ تشرين الثاني ٢٠١١ الى حين قيامها بالتنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية لحل الأزمة السورية التي اعتمدها مجلس الجامعة في اجتماعه بتاريخ ٢ تشرين الثاني عام ٢٠١١ (٣٠).

واشتركت لبنان في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الرباط بالمملكة المغربية يوم ١٦ تشرين الثاني عام ٢٠١١ ، الذي قرروا فيه ارسال بعثة مراقبين من جامعة الدول العربية لإجراء اتصالات بالحكومة السورية ، بشأن خطة عربية لحل الأزمة السورية وفق بروتوكول رقم (٧٤٣٩) (٣١)، وتبع ذلك اجتماع موسع لوزراء الخارجية العرب في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١١ قرروا فيه (٣٢):

١- دعوة الحكومة السورية إلى التوقيع على البروتوكول الخاص بالمركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سوريا بالصيغة التي اعتمدها مجلس الجامعة في السابق.

٢- قيام الأمين العام للجامعة بإرسال بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سوريا للقيام بمهامها، وفق أحكام البروتوكول على الوجه الأكمل فور التوقيع عليه.

٣- دعوة الحكومة السورية وأطياف المعارضة إلى عقد مؤتمر وطني للحوار الشامل بهدف الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتسيير المرحلة الانتقالية .

استمرت الحكومة اللبنانية بمتابعة تطورات الأزمة السورية على مستوى جامعة الدول العربية ، واشترك وزير خارجيتها (عدنان حسن منصور) في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني عام ٢٠١٢ ، وخلال الاجتماع أكد الوزير اللبناني على ضرورة تهدئة الأوضاع في سوريا في ظل حكومتها وعدم الانجرار وراء الاضطراب الداخلي الذي يؤثر سلباً على حياة الشعب السوري ، وفي ختام الاجتماع تم التأكيد من قبل الوزراء على التأكيد على وقف أعمال العنف والقتل بشكل سريع ، وبدء حوار وطني بنّاء وشامل ، وتشكيل حكومة وطنية خلال شهرين (٣٣).

لم تأبه حكومة بشار الأسد بقرارات جامعة الدول العربية ، التي غلب على قراراتها تأثير الطابع الأمريكي ، في ظل الدعم الروسي لحكومة الرئيس السوري ، لذلك أرادت جامعة الدول العربية الاطاحة بالنظام في سوريا ، في اجتماعها في الدوحة ما بين ٢١-٢٧ آذار عام ٢٠١٣ ، من خلال اعترافها بـ (الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية) على أنه ممثلاً للشعب السوري ، وهو ما رفضته الحكومة اللبنانية في الاجتماع (٣٤).

مع بداية عام ٢٠١٣ وتورط حزب الله في الاحداث السورية ، تعرضت مناطق لبنانية عدة لتفجيرات وعمليات انتحارية لاسيما ضاحية بيروت الجنوبية والبقاع الشمالي ، فسببت سقوط عدد من الشهداء والجرحى في لبنان ، الأمر الذي دفع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى تقديم استقالته للرئيس ميشال سليمان ، والذي طلب منه تسيير الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة ، فاستمر ميقاتي بعمله وبقي وفياً لسياسة النأي بالنفس عن التدخل في الشأن السوري، ورفض تغيير النظام في سوريا ، تخوفاً من المجيء بنظام من شأنه خلق متاعب وصعوبات للجانب اللبناني ، حتى انتهى تكليفه المؤقت عندما تم انتخاب تمام سلام (٣٥). رئيساً للوزراء في ١٥ شباط عام ٢٠١٤ (٣٦).

الخاتمة :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تلخصت بما يلي :

١- جنبت سياسة (النأي بالنفس) التي انتهجها الرئيس نجيب ميقاتي لبنان من الانزلاق في الصراع الداخلي الدائر في سوريا .

٢- كان للضغط الدولي لاسيما ضغط الولايات المتحدة الأمريكية أثر كبير في بقاء لبنان على الحياد خلال تلك الأزمة ، بحكم التأثير الأمريكي الكبير على فرنسا التي لها سلطة وعلاقة قوية مع لبنان ، وأصحاب القرار السياسي في لبنان .

٣- أثبت موقف لبنان داخل جامعة الدول العربية قوة كبيرة على الرغم من محاولات التأثير الخارجي على القرار اللبناني

، فقد رفضت حكومة ميقاتي تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية ، بل واستمرت في ايواء اللاجئين السوريين ، وبقيت علاقتها طيبة مع الجانب السوري .

الهوامش :

(١) انقلاب ١٩٦٣ : انقلاب عسكري جرى في سوريا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في ٨ آذار ١٩٦٣ ضد الرئيس ناظم القدسي والحكومة المنتخبة برئاسة خالد العظم، وذلك بسبب الرجعية والانفصال عن مصر ، ونفذ الانقلاب اللجنة العسكرية لحزب البعث بعضوية كل من : محمد عمران، وصلاح جديد، وسليمان حداد، وحافظ الأسد ، فحكم البعث سوريا عسكرياً منذ ذلك التاريخ ، وانتهى الحكم المدني في تاريخ سوريا المعاصر . ينظر : محمد سعيد احمد ، الانقلابات العسكرية في سوريا من ١٩٤٩ – ١٩٦٩ (دراسة في العوامل الداخلية والإقليمية والدولية) ، دار الكتاب الثقافي ، ٢٠١٧ ، ص٩٥–١٠٢.

(٢) حافظ الأسد : ولد في قرية القرداحة عام ١٩٣١ ، كان عضواً في حزب البعث منذ عام ١٩٦٠ ، وقائداً للقوات الجوية عام ١٩٦٤ ، ووزيراً للدفاع اربعة مرات الاولى عام ١٩٦٦ والثانية عام ١٩٦٧ والثالثة عام ١٩٦٨ والرابعة عام ١٩٦٩، ورئيساً للجمهورية بعد انقلابه عام ١٩٧١ ، وتوفي عام ٢٠٠٠. للمزيد ينظر : هاشم عثمان ، تاريخ سوريا الحديث (عهد حافظ الاسد ١٩٧١–٢٠٠٠) ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت ، ٢٠١٤.

(٣) بشار الأسد : ولد في دمشق يوم ١١ أيلول عام ١٩٦٥ ، وتخرّج في كلية الطب بجامعة دمشق ونال شهادتها في طب العيون عام ١٩٨٨، وبدأ العمل طبيبًا في الجيش السوري. وبعد أربع سنوات، التحق بالدراسات العليا في مستشفى ويسترن للعيون في لندن ، وبعد وفاة والده حافظ الأسد في ١٠ حزيران ٢٠٠٠، عدل الدستور السوري، وخفض الحد الأدنى لسن الرئاسة من ٤٠ إلى ٣٤ سنة، وهو عمر بشار في ذلك الوقت ، ثم تأكدت رئاسة الأسد في ١٠ تموز ٢٠٠٠، مع دعم ٩٩,٧٪ لقيادته ، وبدأ حكمه منذ ١٧ تموز ٢٠٠٠، بعد أن انتخبه الفرع السوري لحزب البعث العربي الاشتراكي أمينًا قُطريًا عامًا له خلفًا لوالده حافظ الأسد . للمزيد ينظر : سامي كليب ، الاسد بين الرحيل والتدمير الممنهج (الحرب السورية بالوثائق السرية) ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٦.

(٤) الوليد أبو حنيفة ، الأزمة السورية (الجذور ، الاسباب ، الفواعل والأدوار) ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ٢٠٢٠، ص١٠.

(٥) سعد محمد الشواف ، العلاقات السياسية الدولية ودور دول مجلس الأمن في إدارة الأزمات الدولية "الأزمة السورية نموذجاً" ، ، ص٩٦.

(٦) ميشيل كيلو ، الانتفاضة الشعبية ونتائجها الاصلاحية (حالة سوريا) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص٥٠٢–٥٠٣.

(٧) عبد الله تركماني ، أضواء كاشفة على الثورة السورية المغدورة ، لندن ، ٢٠٢٣، ص١٥.

(٨) داليا عادل شيت ، التغير السياسي وأثره في الواقع الاجتماعي العربي بعد عام ٢٠١١ ، (دراسة حالة مصر) ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢٢ ، ص١٣٦.

(٩) سعد محمد الشواف ، المصدر السابق ، ص٩٨.

(١٠) ربيع نصر وآخرون ، الأزمة السورية (الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية) ، المركز السوري للبحوث والسياسات ، دمشق ، ٢٠١٣ ، ص٢٢.

(١١) عبد الله تركماني ، المصدر السابق ، ص١٥ ؛ سعد محمد الشواف ، المصدر السابق ، ص٩٩–١٠٠.

(١٢) الوليد أبو حنيفة ، المصدر السابق ، ص١٧–١٨.

(١٣) رفيق الحريري : ولد في صيدا جنوب لبنان يوم ١ تشرين الثاني عام ١٩٤٤ ، وأدخل رفيق الحريري إلى مدرسة (فيصل الأول) الابتدائية المجانية التابعة لجمعية المقاصد الإسلامية ، تابع رفيق الحريري دراسته في ثانوية المقاصد في مدينة صيدا ، بعد أن أنهى الحريري دراسته الثانوية وحصوله على التوجيهية المصرية غادر صيدا إلى بيروت ليدرس المحاسبة في كلية التجارة في جامعة بيروت العربية في عام ١٩٦٥ ، وبدأت اطلالته السياسية على الوضع اللبناني اثناء الحرب الاهلية اللبنانية ، إلا أن نشاطه السياسي الفعلي كان في عام ١٩٨٢ ، بعد الاجتياح (الإسرائيلي) للبنان ، وساهم في المبادرة السعودية لمؤتمري جنيف ١٩٨٣ ولوزان ١٩٨٤، ولكن الدور الأبرز كان له في مؤتمر الطائف ١٩٨٩ ، تولى رئاسة الوزراء لأول مرة عام ١٩٩٢ ، والثانية عام ١٩٩٥ ، والثالثة عام ١٩٩٩ ، والرابعة عام ٢٠٠٠ ، والخامسة عام ٢٠٠٣ ، واغتيل في ١٤ شباط ٢٠٠٥ . للمزيد ينظر : حسين علي كردي حمود الجبوري ، رفيق الحريري ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٤٤– ٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١١.

(١٤) شذى زكي حسن ، التغير السياسي في سوريا بين مطالب الداخل وضغط الخارج ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، مج ١٢ ، العدد ٥٢ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ ، ص١٨٢–١٨٣.

(١٥) عبد الكريم أحمد الأسطل ، السياسة الخارجية للقوى الاقليمية تجاه الثورة السورية "تركيا وإيران" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا ، جامعة الأقصى ، ٢٠١٤ ، ص٤٠-٤٢.

(١٦) نجيب ميقاتي : ولد في طرابلس في شمال لبنان في تشرين الثاني عام ١٩٥٥ ، وتلقى تعليمه الجامعي في الجامعة الأميركية في بيروت، وتابع الدراسات العليا في «المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال» في فرنسا وجامعة هارفارد في الولايات المتحدة ، وترأس الحكومة اللبنانية ثلاث مرات الاولى خلال عام ٢٠٠٥ ، والثانية ما بين ٢٠١١-٢٠١٤ ، والثالثة عام ٢٠٢١ . ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض حسين غنام ، المعجم النيابي اللبناني (سيرة وتراجم اعضاء المجالس النيابية واعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان، ١٨٦١-٢٠٠٦) ، ٢٠٠٨ ، ص٥٠٣-٥٠٤.

(١٧) ميشال عون : ولد بحارة حريك في بيروت في ٣٠ أيلول عام ١٩٣٣ ، أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الرسمية، ثم إنتقل إلى مدرسة الفرير في فرن الشباك ثم مدرسة القلب الأقدس، وحصل على شهادة في الرياضيات ، ثم تطوع في الجيش اللبناني في عام ١٩٥٥ كتلميذ ضابط، والتحق بالمدرسة الحربية ، بعد ثلاث سنوات، تخرّج برتبة ملازم في الجيش، وترقّى في ١٩٨٤ إلى قائد الجيش، وترأس الحكومة اللبنانية ما بين ١٩٨٨-١٩٩٠ ، وانتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية منذ ٢٠١٦ وحتى ٢٠٢٢ . ينظر : كريم بقرادوني ، ميشال عون رجل التحديات ، دار كنعان للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٢٤.

(١٨) وليد جنبلاط : ولد بقصاء الشوف في لبنان في ٧ آب ١٩٤٩ ، ودرس المرحلة الابتدائية في «الكلية العلمانية الفرنسية» في بيروت حتى العام ١٩٦١، وبعام ١٩٦٩ أنهى المرحلة الثانوية في الكلية الدولية في بيروت، وفي ٣ تموز عام ١٩٧٣ نال شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأميركية في بيروت ، وهو وزعيم الطائفة الدرزية، وتولّى رئاسة الحزب التقدمي الإشتراكي عام ١٩٧٧ بعد إغتيال والده كمال جنبلاط وقاده في الحرب الأهلية اللبنانية ، وكان أحد مؤسسي تحالف ١٤ آذار ، وتولى مناصب وزارية عدة ما بين ١٩٨٤ الى عام ١٩٩٦ . ينظر : عمر عارف حمادة ، وليد جنبلاط – القائد والرمز سيرة نضالية موجزة ، بيروت ، ٢٠٠١.

(١٩) بول سالم ، لبنان والأزمة السورية "تداعيات ومخاطر" ، مركز كارنيغي للشرق الأوسط ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص٦.

(٢٠) نيروز ساتيك وخالد وليد محمود ، الأزمة السورية " قراءة جديدة في مواقف الدول العربية المجاورة" ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة ، ٢٠١٣ ، ص٣-٤.

(٢١) ميشال سليمان : ولد في عمشيت بلبنان عام ١٩٤٨ ، بدأ عمله بالسلك العسكري بعام ١٩٦٧ عندما تطوع في المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط، وتخرج منها بعام ١٩٧٠ برتبة ملازم، وتدرج في خدمته العسكرية من آمر فصيلة مشاة، إلى قائد كتيبة، إلى مدرب في المدرسة الحربية ، وفي ٤ كانون الأول ١٩٩٠ تولّى رئاسة فرع مخابرات جبل لبنان، واستمر بتولّي هذه المهمة حتى ٢٤ آب ١٩٩١ ، وبالفترة من ٢٥ آب ١٩٩١ إلى ١٠ حزيران ١٩٩٣ عُيّن آمرًا للأركان، ومن ١١ حزيران ١٩٩٣ ولغاية ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦ عين قائدًا للواء المشاة الحادي عشر. وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦ رقي إلى رتبة عميد وعُيّن قائدًا للواء المشاة السادس ، وفي ٢١ ديسمبر ١٩٩٨ رُقّي إلى رتبة عماد وعين قائدًا للجيش اللبناني منذ ٢١ كانون الاول ١٩٩٨ ولغاية ٢٤ أيار ٢٠٠٨ ، ثم انتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية ما بين أيار ٢٠٠٨ حتى ٢٤ أيار ٢٠١٤. ينظر : الجمهورية ٢٠١٤ (أي رئيس لأي جمهورية؟) ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٤، ص٥٣-٥٧.

(٢٢) نيروز ساتيك وخالد وليد محمود ، المصدر السابق ، ص٤-٥.

(٢٣) Committee ON Foreign Relations United States Senate , Syria Spillover: The Growing Threat OF Terrorism And Sectarianism IN The Mid- Dle East And Ukraine Update , Washington , ٢٠١٥ , p. ٥٠.

(٢٥) ابراهيم محمد منيب نوري ، الأبعاد السياسية لموقف حزب الله من الصراع على السلطة في سوريا ٢٠١١-٢٠١٥، دار الجندي للنشر والتوزيع ، القدس ، ٢٠١٦ ، ص١٩.

(٢٥) General Assembly Security Council, Sixty-sixth session , Sixty-seventh year , Identical letters dated ١٣ June ٢٠١٢ from the Chargé d'affaires a.i. of the Permanent Mission of Lebanon to the United Nations addressed to the Secretary-General and the President of the Security Council , ٢١ June ٢٠١٢.

(٢٦) Juline Beaujouan – Amjed Rasheed , Syrian Crisis (Syrian Refugees) Voices from Jordan and Lebanon , Uk , ٢٠٢٠ , ٦٦.p , ٧٢.p.

(٢٧) Dima El Khouri-Tannous – Nicolas Bautès- Pierre Bergel , Syrian war refugees

(٢٨) Committee on Foreign Relations United States Senate , Syria Spillover: op. cit , p.٥٠.

(٢٩) جامعة الدول العربية : منظمة اقليمية تضم دولاً عربية من قارتي آسيا وافريقيا ، أسست في القاهرة يوم ٢٢ آذار عام ١٩٤٥ ، من قبل (مصر والعراق وسوريا وشرق الاردن ولبنان) ، وانضمت لهم بعدها المملكة العربية السعودية ، وكان المصري عبد الرحمن عزام أول رئيس لها ، ونص ميثاقها على حق كل الدول العربية الاعضاء فيها في السيادة والاستقلال والحرية ، فضلاً عن تسهيل التبادل التجاري والاقتصادي والدفاع العربي المشترك . للمزيد ينظر : احمد فارس عبد المنعم ، جامعة الدول العربية ١٩٤٥– ١٩٨٥ (دراسة تاريخية سياسية) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦.

(٣٠) عيسى احمد الشلبي ونواف كايد جراد ، سياسة جامعة الدول العربية تجاه الأزمة السورية وأبعاد التدخل العربي والإقليمي والدولي ، مجلة دراسات وأبحاث ، العدد ٢٧ ، جامعة الحسين ، عمان ، ٢٠١٧ ، ص٩.

(٣١) صحيفة الشرق الأوسط ، القاهرة ، الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠١١.

(٣٢) ثرين جواد شرقي ، دور جامعة الدول العربية في الأزمة السورية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٥٨ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ ، ص٢١٧.

(٣٣) ثرين جواد شرقي ، المصدر السابق ، ص٢١٨.

(٣٤) عمار عدنان شمران ، دور جامعة الدول العربية في إدارة الأزمة السورية في ضوء ثورات الربيع العربي ٢٠١١–٢٠١٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٢٠، ص٢٠٤–٢٠٥.

(٣٥) تمام سلام : ولد في بيروت عام ١٩٤٥ ، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الليسيه الفرنسية في بيروت، ثم تابع دروسه التكميلية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، والثانوية في مدرسة هاي سكول في برمانا، شمال شرق بيروت ، ثم جامعة هايكازيان الأرمينية في بيروت. وتابع دروسًا جامعية في مادة الاقتصاد وإدارة الأعمال في بريطانيا، ثم عمل في الحقل التجاري لسنوات قليلة عام ١٩٨٢، وانتخب عام ١٩٨٢ رئيسًا لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، في بيرو حتى عام ٢٠٠٠، و في ١١ تموز ٢٠٠٨ عين وزيرًا للثقافة ، وترأس الحكومة اللبنانية (٢٠١٤–٢٠١٦) . ينظر : صقر بن يوسف ، علاقات حكمت لبنان ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٣٠٧–٣٠٨.

(٣٦) Martin Wählisch and Maximilian Felsch , Introduction Lebanon and the Arab uprisings In the eye of the hurricane , London , ٢٠١٦ , p.٤.

المصادر :

أولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية :

١. حسين علي كردي حمود الجبوري ، رفيق الحريري ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٤٤– ٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١١.

٢. عبد الكريم أحمد الأسطل ، السياسة الخارجية للقوى الاقليمية تجاه الثورة السورية "تركيا وإيران" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا ، جامعة الأقصى ، ٢٠١٤ .

٣. عمار عدنان شمران ، دور جامعة الدول العربية في إدارة الأزمة السورية في ضوء ثورات الربيع العربي ٢٠١١–٢٠١٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٢٠.

ثانياً الكتب العربية :

٤. ابراهيم محمد منيب نوري ، الأبعاد السياسية لموقف حزب الله من الصراع على السلطة في سوريا ٢٠١١–٢٠١٥، دار الجندي للنشر والتوزيع ، القدس ، ٢٠١٦.

٥. احمد فارس عبد المنعم ، جامعة الدول العربية ١٩٤٥– ١٩٨٥ (دراسة تاريخية سياسية) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦.

٦. بول سالم ، لبنان والأزمة السورية "تداعيات ومخاطر" ، مركز كارنيغي للشرق الأوسط ، بيروت ، ٢٠١٢ .

٧. الجمهورية ٢٠١٤ (أي رئيس لأي جمهورية؟) ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٤.

٨. داليا عادل شيت ، التغير السياسي وأثره في الواقع الاجتماعي العربي بعد عام ٢٠١١ ، (دراسة حالة مصر) ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢٢.
٩. ربيع نصر وآخرون ، الأزمة السورية (الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية) ، المركز السوري للبحوث والسياسيات ، دمشق ، ٢٠١٣ .
١٠. سامي كليب ، الأسد بين الرحيل والتدمير الممنهج (الحرب السورية بالوثائق السرية) ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٦.
١١. سعد محمد الشواف ، العلاقات السياسية الدولية ودور دول مجلس الأمن في إدارة الأزمات الدولية "الأزمة السورية نموذجاً" .
١٢. صقر بن يوسف ، علاقات حكمت لبنان ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
١٣. عبد الله تركماني ، أضواء كاشفة على الثورة السورية المغدورة ، لندن ، ٢٠٢٣.
١٤. عمر عارف حمادة ، وليد جنبلاط – القائد والرمز سيرة نضالية موجزة ، بيروت ، ٢٠٠١.
١٥. كريم بقرادوني ، ميشال عون رجل التحديات ، دار كنعان للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٢٤.
١٦. محمد سعيد احمد ، الانقلابات العسكرية في سوريا من ١٩٤٩ – ١٩٦٩ (دراسة في العوامل الداخلية والإقليمية والدولية) ، دار الكتاب الثقافي ، ٢٠١٧.
١٧. ميشيل كيلو ، الانتفاضة الشعبية ونتائجها الاصلاحية (حالة سوريا) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٢ .
١٨. نيروز ساتيك وخالد وليد محمود ، الأزمة السورية " قراءة جديدة في مواقف الدول العربية المجاورة" ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة ، ٢٠١٣ .
١٩. هاشم عثمان ، تاريخ سوريا الحديث (عهد حافظ الاسد ١٩٧١–٢٠٠٠) ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت ، ٢٠١٤.
٢٠. الوليد أبو حنيفة ، الأزمة السورية (الجذور ، الاسباب ، الفواعل والأدوار) ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ٢٠٢٠.

ثالثاً:الكتب والتقارير الأجنبية :

21. Committee ON Foreign Relations United States Senate , Syria Spillover: The Growing Threat OF Terrorism And Sectarianism IN The Mid– Dle East And Ukraine Update , Washington , 2015 .
22. Dima El Khouri–Tannous – Nicolas Bautès– Pierre Bergel , Syrian war refugees in Lebanon (2011–16): Unwelcome urban residents and access to the city , Cadenza Academic Translations , 2016 .
23. General Assembly Security Council, Sixty–sixth session , Sixty–seventh year , Identical letters dated 13 June 2012 from the Chargé d'affaires a.i. of the Permanent Mission of Lebanon to the United Nations addressed to the Secretary–General and the President of the Security Council , 21 June 2012 .
24. Juline Beaujouan – Amjed Rasheed , Syrian Crisis (Syrian Refugees) Voices from Jordan and Lebanon , Uk , 2020 , p.66 .
25. Martin Wählisch and Maximilian Felsch , Introduction Lebanon and the Arab uprisings In the eye of the hurricane , London , 2016 .

رابعاً : البحوث والدراسات والصحف :

٢٦. شذى زكي حسن ، التغير السياسي في سوريا بين مطالب الداخل وضغط الخارج ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، مج ١٢ ، العدد ٥٢ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .
٢٧. صحيفة الشرق الأوسط ، القاهرة ، الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠١١.
٢٨. عيسى احمد الشلبي ونواف كايد جراد ، سياسة جامعة الدول العربية تجاه الأزمة السورية وأبعاد التدخل العربي والإقليمي والدولي ، مجلة دراسات وأبحاث ، العدد ٢٧ ، جامعة الحسين ، عمان ، ٢٠١٧ .
٢٩. نورين جواد شرقي ، دور جامعة الدول العربية في الأزمة السورية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٥٨ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩.

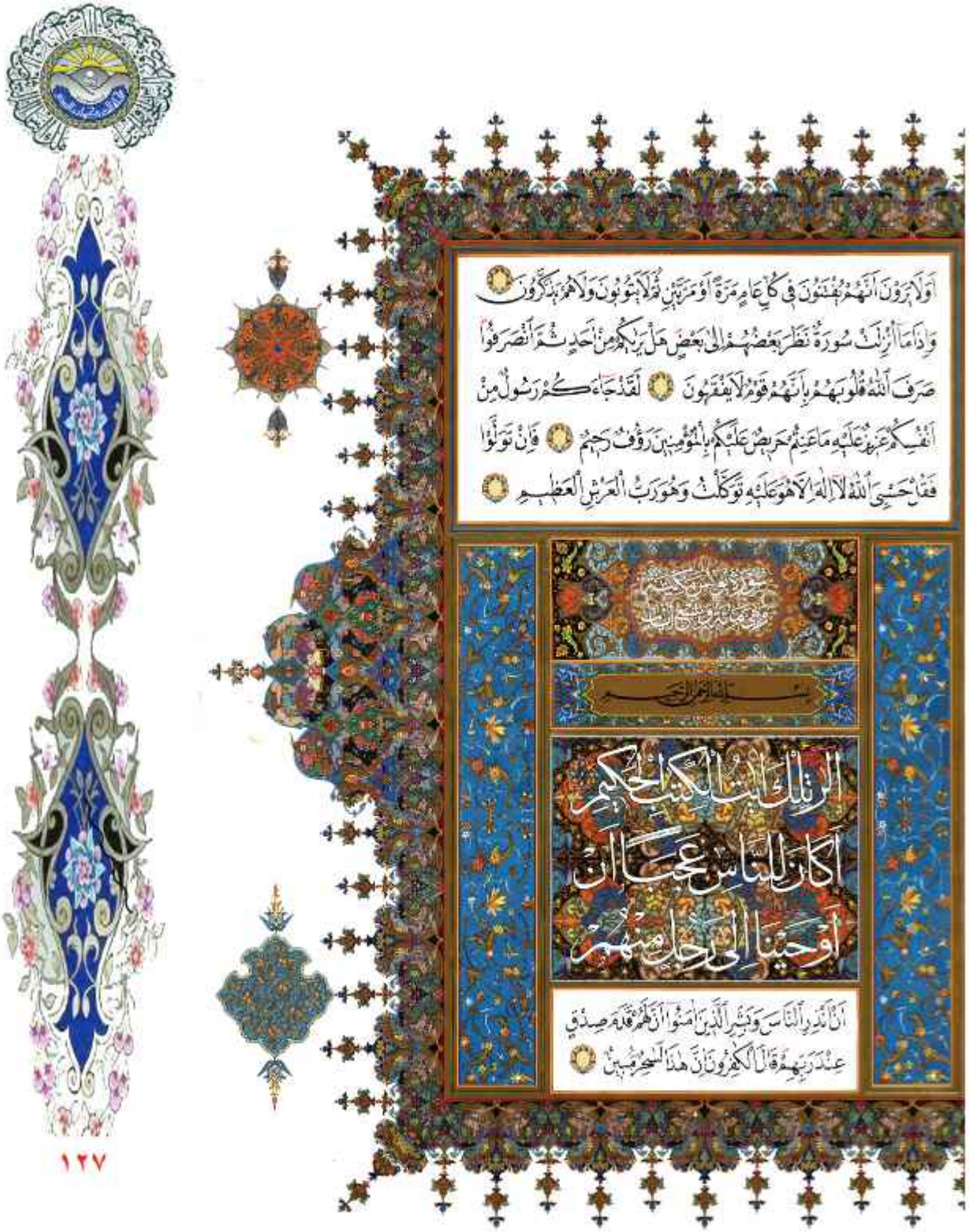
أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ
وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا
صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ
أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ
أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ
عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ

Al-Thakawat Al-Biedh journal

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon